توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟

أ.د/ جمال علي الدهشان

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟

أ. د/ جمال علي الدهشان

أستاذ أصول التربية، وعميد كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر،

gamal.eldahshan@edu.menofia.edu.eg ،g_eldahshan@yahoo.com

قدمت للنشر في ١ / ١٠ / ٢٠١٨م قبلت في ١٥/ ١١ / ٢٠١٨م

ملخص: لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع وامكانية الوصول إليها حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع، وانتشار شبكات الإنترنت فضلاً عن رخص وسهولة استخدامها، وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، لذلك كان السعي نحو استخدامها في لخدمة العملية التعليمية والتربوية، أمراً منطقيا، لا يمثل عبئا عليها، ويضفي نوع من المتعة والتجديد والاثارة عليها، للوصول إلى المعرفة وتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة. فهي يمكن ان تمثل بيئة مناسبة لتقديم تعليم مختلف ومتقدم عن التعليم التقليدي، تعليم منفتح يعتمد التواصل والمشاركة أساساً للعملية التعليمية كبديل عن التلقين، كما تعطي أفقاً واسعاً لتبادل الخبرات والاطلاع على تجارب أخرى يمكن الاستفادة منها في تنمية الابتكار والإبداع لدى الطالب، وتمثل بيئة مناسبة لتعليم حديث ومتطور ويلبي حاجات الفرد، ويتماشى مع الثورة التكنولوجية المعاصرة

وقد تنبه التربويون والقائمين على المؤسسات التعليمية في دول العالم، لأهمية مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تربية النشء وصقل شخصية الشباب وتنميتها، مؤكدين على ضرورة الاستفادة مما توفره من امكانات وخدمات في خدمة عمليتي التعليم والتربية، واهتمت تلك المؤسسات بوضع البرامج والأنشطة للطلاب والتي تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمدت عليها معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات في نشر أخبارها والتواصل مع الطلاب والمعلمين وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع عناصرها. وفي ظل كل ذلك وفي ظل ما يشهده العالم العربي من تحديات ومتغيرات في كافة المجالات، لم يعد هناك أي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

مبرر لأنظمتنا التعليمية العربية للإصرار على الأسلوب التقليدي القديم في التعليم، والخوف والتحفظ من جانب البعض من كل ما هو جديد، فقد ثبت بالتجربة العملية ومن خلال العديد من الدراسات فعالية تطبيق شبكات التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي في تقديم تعليم بناء، دون تكاليف عالية، وبوقت وجهد قليل من خلال توظيف امكاناتها العديدة في هذا الميدان. وتسعى تلك الورقة البحثية إلى توضيح كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي وما توفره من امكانات في خدمة العملية التعليمية والتربوية.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التعليم، التربية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

Employment of social networks in the service of the educational process: why? In what? And how?

El-Dahshan, Gamal Ali
Professor of "Foundation of Education", and Dean, College of Education, Menoufia University, Egypt.
g_eldahshan@yahoo.com, gamal.eldahshan@edu.menofia.edu.eg

Received 1 October 2018 Accepted in 15 November 2018

Abstract: Social networking has become an important and influential tool in the world, especially in the field of education, in view of its spread among all and access to it even through mobile devices that have become widespread among all segments of society, and the spread of Internet networks as well as licenses and ease of use, From their daily lives. Therefore, the pursuit of their use in the service of educational and educational process is logical, does not represent a burden on them, and provides a kind of fun and innovation and excitement, to reach knowledge and achieve the desired educational and educational goals

It can be an appropriate environment to provide a different and advanced education about traditional education, open education that depends on communication and participation as a basis for the educational process as an alternative to indoctrination. It also provides a broad platform for sharing experiences and learning about other experiences that can be used to develop innovation and creativity. Modern and sophisticated and meets the needs of the individual, and in line with the revolution of contemporary technology. Educators and educational institutions in the countries of the world have been alerted to the importance of social networking sites and networks and their role in educating young people and refining the personality and development of youth, stressing the need to make use of the available resources and services in the service of education and education. Social networks, and relied on by most institutions of higher education and universities in the dissemination of news and communication with students and teachers and exchange views and answer the

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

queries as a channel of continuous communication between the educational institution and all its components. In light of all this, and in light of the challenges and changes in the Arab world in all fields, there is no justification for our Arab educational systems to insist on the old traditional method of education, fear and reservations on the part of some of the new, One of the studies is the effectiveness of the application of social networks in the field of education in providing constructive education, without high costs, and with little time and effort by employing its many potentials in this field.

This paper seeks to clarify how to use social networking sites and their potential in the service of educational and educational process.

Keywords: social networking، educational process ،education

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

مقدمة

لم يشهد عصر من عصور التقدم التقني الذي شهده هذا العصر في مناح متعددة من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). فالثورة التكنولوجية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات... ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري خاصة في الدول المتقدمة.

والواقع أنه لم تستطع تقنية من تقنيات الاتصال أن تستحوذ على اهتمام رجال التربية والباحثين التربويين على المستوى الدولي، مثلما فعل الانترنت وشبكته العالمية.

فالإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات؛ بل أتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة، كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية، وغرف الدردشة، والمدونات، والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من أشكال إنتاج المضامين الأخرى، وطرق التعبير والمشاركات المختلفة.

لقد ظهر في العقد الأول من هذا القرن ثورة جديدة في عالم الاتصال والتواصل الاجتماعي، كان لها الانتشار الأكبر على مستوى العالم، فربطت بين أجزاء المعمورة، ودخلت إلى عقولنا، وأنفسنا، وبيوتنا دون استئذان، لم تعرف صغيراً أم كبيراً، متعلماً أم جاهلاً، ذكراً من أنثى، إنّها مواقع او شبكات التواصل الاجتماعي، او شبكات الاعلام الاجتماعي، أو المواقع الاجتماعية أو مواقع الشبكات الاجتماعية(**Sites Networking Social**) ، مواقع التشبيك الاجتماعي، وسائل الاعلام الاجتماعية ... و غيرها من المصطلحات التي تعبر عن أحد تطبيقات الجيل الثاني للويب " ويب ٢,٠ ".

فقد ظهرت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي **SERVICE NETWORK SOCAL**، كمكوِّن رئيس لتقنيات الجيل الثاني للويب **WEB** ٢,٠، مُستهدفة مزيدًا من التواصل والتبادل المعلوماتي. وما إن ظهرت هذه المواقع بإمكاناتها الهائلة والجذابة، والتي لامست الطبيعة الاجتماعية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

لفطرة الإنسان التي خُلق عليها، حتى أصبحت المؤثر الرئيس في عمليات التفاعل الاجتماعي، على المستوى الفردي، والأسري، والمجتمعي.

وكان التطور الأبرز والذي قدم خدمات هائلة لكل ما سبق على صعيد التواصل الإنساني اللحظي متمثلا في دخول الأدوات المحمولة أو "المتنقلة" كبوابة من بوابات المشاركة في التفاعل الإنساني اللحظي الرقمي الجاري على الشبكة، فظهرت التليفونات الذكية واجهزة الآى باد وغيرها كوسيلة للربط بين مواقع الويكي والمدونات وحسابات تويتر وصفحات الفيس بوك.

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقــة.

حيث يلجأ الأفـراد للتواصل مع الأهــل والأقارب والأصدقاء من خلال تلك المواقع، التي تُعد وسيلة جديدة لتبادل الآراء والأفكار، وحشد المناصرة والتأييـد لقضيـة من القضايـا، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة، أو تدعيــم القائم منها سـلفاً.

فمرتادو الشبكات الاجتماعية ينتمون إلى مشارب مختلفة، ولهم اهتمامات واحتياجات مختلفة، وبعضهم يرى أن هذه الاهتمامات والاحتياجات لا تجد من وسائل الإعلام والاتصال الاهتمام اللائق لتلبيتها بصورة كافية، فضلاً عن عدم تغطية هذه الوسائل لجميع الأنشطة التي يقومون بها، مما دفع هؤلاء الأفراد لتقديم محتوى يخصهم وحدهم، وبما يمكنهم من نقله لغيرهم، معبرين من خلاله عن اهتماماتهم وآرائهم ومواقفهم المتفاوتة، وعلى نحو يفي بكافة احتياجاتهم الاتصالية، ويشبع رغباتهم بوجه عام.

لا يخفي على أحد، أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي، نظراً لما تلعبه من دور فاعل في الحياة اليومية، لإمكانية كونها أدوات تسويق أو نشر معتقدات أو جمع أتباع ومناصرين، فضلاً عن كمية المتعة وقضاء الوقت فيها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

لقد تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى ظاهرة الكترونية تستحق الدراسة خاصة انها لم تعد مجرد مواقع للتعارف بل امتدت إلى مناحي اخرى حتى وصلت إلى ان تكون اللاعب الاول المؤثر في الاحداث السياسية وزيادة الوعي السياسي ومن ثم حدوث الثورات مؤخرا.

أن هذه المواقع لعبت دوراً في المظاهرات الاحتجاجية التي وقعت في المنطقة العربية، بحيث أصبح البعض منها كموقع (الفيس بوك) مركزاً للمعارضة، يتم من خلاله التواصل بين منتسبي الأحزاب السياسية والناشطين سياسياً، للتنسيق فيما بينهم سياسياً، والتحريض ضد الحكومة.

ولم يعد دور شبكات التّواصل الاجتماعي قاصراً على التّواصل مع الأصدقاء وتبادل النّقاشات الاجتماعية والسّياسية فحسب، بل إنّ دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للتّرويج لمنتجاتها وللتواصل مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتّعليقات من قِبل أفراد المجتمع.

ونتيجة لتلك الزيادة الكبيرة، والاهتمام الكبير بمواقع التواصل الاجتماعي، سارعت كل جهات المجتمع المدني الإلكتروني، وفي مقدمتها الجهات الإعلامية، والشركات، والهيئات، والمؤسسات للتواجد بصورة لائقة على تلك المواقع بصفحات مميزة وهادفة، وتحقق رواجًا وانتشارًا.

أمّا على الصّعيد الأكاديمي فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتّواصل مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطّالب عنصراً فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرّد متلقٍّ سلبي لمعلوماتٍ يلقنه إياها المعلِّم في القاعة الدّراسية.

وفي هذا الاطار ترى خديجة ابراهيم (٢٠١٤) أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر، واليوتيوب قد انتشرت بين طلاب التعليم الجامعي من ناحية، وأصبح لها دور كبير وتأثير واضح في العملية التربوية والتعليمية بالجامعات من ناحية أخرى وهو ما أظهرته الدراسات المختلفة، وقد بدأت العديد من الدول الأجنبية والعربية في تطبيقها في الجامعات والكليات، وخاصة بعد الاستفادة من خدمات وتطبيقات الويب ٢,٠ بها والتي أضافت لها عديداً من المميزات التي تجعل

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

دورها في العملية التعليمية فعالاً بدرجة كبيرة، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات لم يعد ترفا خاصة وأن النشاط الأول لمستخدمي الإنترنت عالميا هو شبكات التواصل الاجتماعي وأعداد المستخدمين لها في تزايد وتضاعف مستمر،

ان ظهور التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي كما يؤكد محمد خلف الله (٢٠١٣) قد اثر على منظومة التربية بكامل جوانبها؛ حيث ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تتناسب مع التعليم بالشبكات الاجتماعية، كما ظهرت مؤسسات تعليمية متخصصة في تقديم التعليم بالشبكات، وتم إعداد مناهج التعليم لتتوافق مع نظام التعليم بهذه الشبكات، وتطورت أدوار عناصر منظومة التربية لتواكب هذا النظام التعليمي الجديد؛ حيث أصبح المعلم موجهاً ومرشداً ومقيّماً، وأصبح المتعلم مشاركاً ومساهماً متفاعلاً مع زملائه لتحقيق التعلم، والمناهج الدراسية لم تعد بين غلافين بل أصبحت نتاجاً لتعاون ومشاركة الطلاب والمعلم والإدارة، ومصادر التعلم لم تعد محصورة في مكتبة المدرسة أو الجامعة، بل أصبح العالم كله مكتبة إلكترونية مفتوحة عبر الويب للمتعلمين ومعلميهم.

فظهور مصطلح التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي غيّر كثيراً في منظومة التربية، وأثر في طبيعة أدوار المعلم والمتعلم، وعدل في المحتوى التعليمي وطريقة بنائه وتقديمه، ونظّم العلاقة بين المتعلمين والإدارة التعليمية، كما ساهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم، وتبع ذلك ظهور العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتعليم بشبكات التواصل الاجتماعي ومفهومه وخصائصه ومميزاته، فأصبح فلسفة تعليمة لها نظمها وقواعدها.

ونظرا لهذا الدور البالغ الأهمية الذي قامت – وتقوم – به شبكات التواصل الاجتماعي، فقد قام عدد من الباحثين بالعديد من الدراسات التي حاولت التعرف على مدي تأثير هذه الشبكات على، ويمكن تناولت تلك الدراسات تحت مجالات ثلاثة: يتعلق المجال الاول بالدراسات التي حاولت التعرف على مدي تأثير هذه الشبكات على الجانب السياسي لدي الشباب والطلاب منها: دينا خالد (٢٠١٥) دراسة جمال الدهشان(٢٠١٤)، دراسة جيهان حسين (٢٠١٤)، دراسة سمر يوسف

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

(٢٠١٤)، دراسة هشام العربي واخرون (٢٠١٣) ودراسة رمضان أبوشعالة (٢٠١٣)، دراسة عبد الكريم الدبيسى، زهير الطاهات (٢٠١٣)، ودراسة السيد بخيت (٢٠١٢) وجميع هذه الدارسات أوضحت ان تلك الشبكات تلعب دورا اساسيا في تنمية الوعى السياسي لدى الشباب وتوجيههم نحو المشاركة السياسية وهو ما ظهر جليا خلال ما عرف بثورات الربيع العربي في ٢٠١٠.

وتناول المجال الثاني بالدراسات التي تناولت تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على النواحي الاجتماعية من بينها، دراسة جمال الدهشان (٢٠١٦) دراسة رباب رافت (٢٠١٤)، دراسة احمد حمودة (٢٠١٣)، دراسة حنان الشهري (٢٠١٢)، دراسة مريم نومار (٢٠١٢)، دراسة حسنى عوض (٢٠١٢)، وتوصلت هذه الدراسات إلى أهمية تأثير تلك الشبكات على النواحي الاجتماعية وزيادة فرص التواصل وتنمية العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الافراد وللطلاب، وتتيح للشباب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع، ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات الشباب وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع، وإكسابهم المهارات اللازمة لإيجاد المسؤولية الاجتماعية لديهم وتنميته من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي يمكن أن توفرها هذه المواقع، ومدى الاستفادة منها في بث روح المسؤولية، وزيادة الخبرات والمهارات، والاعتماد الذاتي والاجتماعي داخل الحياة.

كما اشارت تلك الدراسات إلى ضرورة الاستخدام الرشيد لها ووضع معايير او ميثاق او مدونة سلوك لتنظيم ذلك، وان الافراط في استخدمها بدون تلك المعايير غالبا ما يؤدى تأثيرات سلبية وهو ما اصطلح على تسميته المواطنة الرقمية **Digital citizenship** أو التنور الرقمي والتكنولوجي **Digital Literacy**. فإن مواقع التواصل الاجتماعي

اما المجال الثالث فتعلق بموضوع الورقة، تلك الدراسات التي تناول اهمية وضرورة الاستفادة من تلك الشبكات في الجانب التربوي والتعليمي، من تلك الدراسات دراسة **سامية عواج، تبري سامية** (٢٠١٦)، دراسة وهيبة بوزيفي (٢٠١٦)، دراسة خديجة ابراهيم (٢٠١٤)، دراسة فارس عودة (٢٠١٤)، دراسة محمود بدوى (٢٠١٣)، دراسة بدرية حسانين (٢٠١٣)، دراسة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

امل عمر (٢٠١٣)، دراسة جواهر العنزي (٢٠١٣)، دراسة خالد عمران (٢٠١٢)، (دراسة جولبهار **(Gulbahar,2013)**، دراسة عبد الحافظ سلامة (٢٠١١)، ودراسة باراش وهيركيزوفتش **(Baruch& Hershkovitz, 2011)**، ودراسة بويد وأليسون**(Boyed &Ellison,2010)**، ودراسة مينوز و تونر**(Munoz& Towner,2009)**، كما تناولت عدد من الدراسات والمقالات كيفية استخدام بعض تلك الشبكات والمواقع في خدمة العملية التعليمية، دراسة احمد شاهين (٢٠١١) عن تطبيق اليويتوب، دراسة خالد صلاح (٢٠١٦).عن تطبيق ادمودو، دراسة رشيد التلواني (٢٠١٤) عن تطبيق تويتر، دراسة الحسين اوباري (٢٠١٥) عن تطبيق **Linkedin**لينكد، وغيرها من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

قد اكدت تلك الدراسات على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لما لها من فوائد تعود على العملية التعليمية وتنمي شخصية الطالب من جميع النواحي اضافة إلى ما توفره من متعة التعلم التي نفتقدها في النظم التعليمية الحالية، وأنه أصبح لا غني من دمجها بالعملية التعليمية بالجامعات، وإن توظيفها أصبح أمراً ضرورياً لمواكبة التطور التكنولوجي وأن توظيفها في التعليم يرفع مستوي جودته، وأن هناك إقبالاً متزايداً وكبيراً لاستخدامها في العملية التعليمية بعدد كبير من الدول، واشارت ايضا إلى ضعف و تدني استخدام اطراف العملية التعليمية من المعلمين أعضاء هيئة التدريس والطلاب واولياء الامور لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهو ما يمكن ان يرجع إلى قلة الوعي بأهمية تلك الشبكات في ذلك والفوائد التي يمكن ان تعود على اطراف العملية التعليمية لو احسن توظيفها، اضافة إلى قلة وعيهم بالجوانب التي يمكن ان يستخدموها فيه، وبالتالي تصبح الحاجة ملحة لإجراء المزيد من الدراسات عنها بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة.

والواقع انه في ظل توافر الانترنت وإتاحته في كل مكان وفي أي زمان من خلال الشبكات اللاسلكية مثل الواي فاي**Wi-Fi** والواي ماكس"**Wi-Max** وخدمات الحوسبة السحابية **Cloud Computing** وغيرها، أصبح السؤال المطروح الآن كيف يستطيع التربويون الاستفادة من تلك

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

التقنيات وشبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي، وكيف يمكن توظيفها لتقديم خدمات تعليمية تتسم بالجودة والمتعة، وما المجالات التي يمكن استخدامها فيها والفوائد التي يمكن ان تعود على اطراف العملية التعليمية لو احسن استخدمها وتوفرت المتطلبات اللازمة لذلك ؟، "ماذا يستطيع أن يفعله التربويون حول تزايد المشكلات الناتجة عن الاستخدام غير الرشيد لها وللتكنولوجيا بصفة عامة، من جانب طلابهم وأبنائهم بل وأطفالهم "، وما الآليات التي يمكن الاعتماد عليها لتمكين أبناءنا من الحياة بكفاءة وأمان، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تناوله من خلال محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الاسباب والمبررات التي تدعو إلى ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية؟

٢- ما المجالات والجوانب التي يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيها لخدمة العملية التربوية والتعليمية؟

٣- كيف يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية ؟

اولا: ما الاسباب والمبررات التي تدعو إلى ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية:

اذا كانت الشبكات الاجتماعية قد بدأت في الظهور في عام ١٩٩٥، وكان من أوائل المواقع في هذا المجال، موقع **Classmates.com**؛ للربط بين زملاء الدراسة، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، ما تلاها ظهور العديد من المواقع والشبكات والتي أضاف خدمات أخرى مهمة، كالمدونات، ونشر الصور، والموسيقى، ومقاطع الفيديو، والمجموعات البريدية، وملفات التعريف الشخصية للأعضاء المسجلين عليها، والتي كان من نتيجتها زيادة شعبية تلك المواقع، وانتشارها بين مستخدمي الإنترنت، فانه نتيجة لتلك الزيادة الكبيرة، والاهتمام الكبير بمواقع التواصل الاجتماعي، وتعدد الخدمات التي توفرها، وسهولة استخدامها، سارعت كل جهات المجتمع وفئاته، وفي مقدمتها

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

الجهات والمؤسسات التربوية والتعليمية، إلى الاستفادة من تلك الشبكات للتّواصل مع الطلاب من أجل إنشاء بيئة تعليمية وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصرا فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرد متلقٍ سلبي لمعلومات يلقنه إياها المعلم في القاعة الدراسية.

ومن منطلق إيمان المؤسسات الاجتماعية والتربوية بالدور المهم والمميز والذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وإحداث التغيير الاجتماعي فقد اهتمت هذه المؤسسات التربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب بتوظيف هذه المواقع، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب، كبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية.

أن المؤسسات التعليمية والتربوية باعتبارها المؤسسات المعنية بإعداد المتعلمين وتدريبهم وإكسابهم المهارات اللازمة للحياة العملية وإعدادهم وفقا لمقتضيات التطورات التكنولوجية بالعصر الحالي، وذلك يتطلب منها متابعة كل ما هو جديد من أساليب التعليم والتعلم وكل الوسائط التي تسهم في إعداد المتعلمين، ومن هذه التطورات الحديثة شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم عديد من الدول بتوظيفها في العملية التعليمية سواء على المستوي الدولي أو المستوي العربي، وحتى على مستوي الدولة المصرية.

بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي ودخولها في مجال التعليم وعلى نطاق شمل المنظومة التعليمية بكامل عناصرها؛ من المعلم، والمتعلم، والمناهج، والوسائل التعليمية، والمكتبات، والأنشطة، والإدارة التعليمية، ظهر في مجال التعليم ما اطلق عليه (التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي)

أن الاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي ودخولها في مختلف المجالات ومنها مجال التعليم أدى إلى تغيّر في الفلسفة التعليمية ؛ فظهر رسمياً نظاماً للتعليم يعرف بالتعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وبدأ الكثير من المربين وأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات العالمية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

والعربية باستخدام التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي كأسلوب لتقديم المقررات والمناهج الدراسية، من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية يكون فيها الطّالب عنصراً فاعلاً يشارك في المسئولية التعليمية.

وفي ضوء ذلك يمكن ايجاز العوامل والمبررات التي دعت إلى ضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية والتربوية في المبررات التالية:

١- التنامي المتسارع والمستمر في عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، وتزايد إقبال الطلاب على استخدام هذه الشبكات حيث إن الغالبية العظمي من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في مصر (الفيسبوك – تويتر – يوتيوب) من الطلاب الجامعيين، حيث اشارت احدى الدراسات إلى ان أن ما يقرب من ٩٠ ٪ من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم وقتهم على هذه المواقع، وذلك يستدعي توظيفها فيما يفيدهم في العملية التعليمية، فقد اصبحت تلك الشبكات الاجتماعية من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال اهتمام واحد، فقد اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منتشرة بين أفراد المجتمع، وساهم في ذلك امكانية الوصول إلى تلك الشبكات حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع، وانتشار شبكات الإنترنت فضلاً عن سهولة استخدامها. فأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، لذلك كان استخدامها كوسيلة للتعليم أمراً طبيعياً لا يمثل عبئا عليهم، ويخلط المتعة بالعلم للوصول إلى المعرفة المنشودة.

٢- أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على تحقيق التواصل بين عناصر عملية التعليم والتعلم من خلال الدعم المجتمعي التشاركي حول موضوع التعلم بدرجة عالية من الديناميكية والتفاعلية من خلال نظاما يوفر بيئة تعليمية لا تتقيد بمكان محدد أو وقت

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

معين، فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يفعل عملية التواصل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم، مما يوظف التعلم من الأقران في التعليم، كما أنه يقوي العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس حتى خارج وقت العمل الرسمي.

٣- ان نجاح استخدام شبكات الاجتماعي في العديد من الدول الأجنبية والدول العربية مثل: الأردن والمملكة العربية السعودية في العملية التعليمية وهو ما أثبتته عديد من الدراسات والتجارب العالمية، يحتم ويشجع على استخدامها، والاستفادة منها في خدمة العملية التعليمية مواكبة للاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية، حيث يمكن ان تلعب دورا هاما في التعليم والتدريس في ظل مجتمع المعلوماتية " مجتمع المعرفة"، وتساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور، وتعمل على تسهيل مهام المعلمين، إضافة إلى دورها المهم الذي يمكن تلعبه في تدريبهم.

٤- ان التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي يدعم ويطبق ويتفق مع العديد من نظريات التعلم منها نظرية التعليم التعاوني من خلال تبادل الكتب والمعلومات المُتنوعة، نظرية التعلم النشط من خلال المشاركة في بناء المعرفة و تنظيمها وتطويرها، و التفاعل بين المتعلمين بعضهم بعضا بهدف تحقيق التعلم المنشود، نظرية التعلم المتمحور حول الطالب، والنظرية البنائية الاجتماعية، النظرية الاتصالية، والتعليم مزدوج الاتجاه الذى يطبق من خلاله أنشطة التعليم و التعلم باتجاهين من قبل المستخدمين، وغيرها من نظريات التعلم الحديثة والمعاصرة

٥- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليميمكن ان يساعد إكساب الطلاب المتعلمين مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غني عن استخدامها في عملية التعليم والتعلم، حيث يتطلب العصر الحالي من الفرد في ظل تطور العلم وكثرة مصادر المعلومات وتنوعها أن يكتسب مهارات التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير العلمي حتى يحلل

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

المواقف ويتخذ القرارات الصحيحة وشبكات التواصل الاجتماعي إذا وظفت بشكل جيد يمكن أن تقوم بهذا الدور بشكل كبير، اضافة إلى تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، و نشرها بين المُتعلمين للاستفادة منها، حيث يقوم العديد من الطلاب بعرض تطبيقاتهم العملية فيما بينهم، اضافة إلى المساهمة في القضاء على الأمية الحديثة، أمية الكمبيوتر والبرمجة، الأمية المعلوماتية (Information literacy).

٦- استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية يمكن ان تكسب الطلاب والمعلمين عديداً من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي لا يكسبها لهم التعليم التقليدي مثل التعاون وتقاسم موارد المعرفة، العمل الجماعي، والعمل كفريق بحثي، والإبداع، والقيادة، والإحساس بالانتماء للجماعة واستمرار تواصلهم حتى ما بعد الدراسة.

٧- يعالج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كثير من أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية، من خلال توفير متعة حقيقية للتعلم يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم، فاستخدام شبكات التواصل في التعليم يجعل منه عملية جاذبة للطلاب وتضفي على العملية التعليمية نوعاً من المتعة والترفيه الذي يساعد على تثبيت المعلومة ويبعد الملل عن الطالب أثناء اكتسابه المعلومة، وبالتالي تنبع أهميتها من أنها تجمع بين العلم والترفيه في إكساب العلم.

٨- إن التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ليس منافساً للمؤسسات التعليمية فهو وسيلة تكميلية تعمل على توسيع دائرة عروض تلك المؤسسات، حيث يمكن من خلاله تقديم معلومات تعزيزية إضافية توضيحية تتكامل مع المعلومات التي يحصل عليها الطلبة من المعلم في المحاضرات الاعتيادية وتعززها وتزيدها كفاءة وفاعلية، كما انها ان تطمس الحدود بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي، تحدث نوعا من التكامل بين التعلم الذي يجري ضمن قاعات الدرس والتعلّم الذي يجري خارجها، فباستعمال الأجهزة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

المحمولة يمكن للطلبة أن ينتفعوا بسهولة من مواد تكميلية بغية توضيح الأفكار التي يقدِّمها المعلمون في قاعة الدرس، وذلك بإعطاء المتعلم مزيد من الحرية لعملية التعلم كي تتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية ؛ فتوفير عضو هيئة التدريس لملفات فيديو وصوت وفلاشات متحركة وملفات نصية وغيرها من الملفات كفيل بمساعدة المتعلمين في دراسة المحتوى التعليمي في أي وقت وأي مكان، كما تساعد المناقشات والاختبارات التي يوفرها عضو هيئة التدريس على مدونته او مدونة المدرسة يمكن ان تسهم في تحديد نواحي القصور عند المتعلمين بشكل عام للفرقة الدراسية وبشكل فردي لكل متعلم من خلال التقارير السريعة التي يستقبلها عضو هيئة التدريس من خلال الرسائل او التعليقات الخاص به والتي تساعده في اتخاذ ما يلزم من قرارات سريعة لمعالجة هذا القصور، وهذه النوعية من التقارير يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية وخاصة عند تزايد عدد المتعلمين، كما يمكن ان تساعد المتعلمين على تطوير المحتوى التعليمي بأنفسهم من خلال تسجيل المحاضرة في صورة ملفات فيديو أو ملفات صوتية أو استخدام برامج الحاسوب في تطوير أجزاء المحتوى التعليمي في صورة فلاشات أو ملفات نصية يمكن دراستها في أي وقت وأي مكان؛ وهذه الملفات التي يتم تطويرها بواسطة المتعلمين تساعد في تشارك وتعاون المتعلمين في عملية التعلم من خلال تبادل هذه الملفات فيما بينهم لتعم الفائدة على جميع المتعلمين.

٩- إن الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعية في التعليم، و المتمثلة في المشاركة و المحادثة و الانفتاح و الترابط بين المعلم و المتعلم من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية من أجل التعلم و الاستكشاف، والامر الذى يحتم ويبرر ضرورة توظيفها في الخدمة العملية التعليمية والتربوية، فهي تجمع بين الفردية و الاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني و تكاملي، وتحول العمليّة التعليمية من التعليم إلى التعلم، بالمُعالجة الذاتية، وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على: البناء، الحوار، الإنتاج، التّعاون،

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

والتحفيز على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم، تبادل المعلومات و المُناقشة و التعليق، مما يُساعد على تنشيط مهارات الطُلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.، التّعامل مع المعلومات على أنها حق عام، اشتراك المُتعلم في بناء المُحتوى التعليمي.

١٠- واخيرا فان من مبررات الدعوة إلى استخدام تلك الشبكات ما اشارات اليه العديد من الدراسات من إنّ استخدام التّواصُل الاجتماعي لغير أغراض التّرفيه كالتّعليم والبحث عن عمل و التّجارة الإلكترونية، في الوطن العربي، أقلُّ من المُجتمعات الغربية...، و السّبب أنّ المفهوم العام لدى المُشتركين العرب في هذه المواقع هو أنّها للتّواصُل مع الأهل و الأقارب أو للتّرفيه"، ناسين في ذلك الفوائد الجمّة التي لا تُحصى في التّواصُل على كافة الأصعدة والميادين على رأسها التّعليم.

في ظل كل ذلك وفي ظل ما يشهده العالم العربي من تحديات ومتغيرات في كافة المجالات، لم يعد هناك أي مبرر لأنظمتنا التعليمية العربية للإصرار على الأسلوب التقليدي القديم في التعليم، والخوف والتحفظ من جانب البعض من كل ما هو جديد، فقد ثبت بالتجربة العملية ومن خلال العديد من الدراسات فعالية تطبيق شبكات التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي في تقديم تعليم بناء، دون تكاليف عالية، وبوقت وجهد قليل من خلال توظيف امكاناتها العديدة في هذا الميدان.

فعلى المؤسسات التعليمية أن تعكس عالمنا الذي نعيش فيه، وهو عالم يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات، ولهذا فإن من واجب المؤسسة التعليمية أن تشجع طلابها في الانخراط في هذه الأنشطة الاجتماعية. علينا أن نعلم طلابنا، ونريهم أي قوة بإمكانهم أن يمتلكوا، إن أحسنوا استخدام الشبكة العنكبوتية، وأن نغير نظرتهم إلى التعليم، كما نغير نظرتهم إلى أنفسهم، وحياتهم الاجتماعية، خاصة وان البعض يرى أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية مما قد يغير مفهوم التعلم والتعليم الإلكتروني بشكل جذري.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

ثانيا: المجالات والجوانب التي يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيها لخدمة العملية التربوية والتعليمية

ان المفهوم السائد عند كثير من مستخدمي شبكة الإنترنت أن الشبكات الاجتماعية لا يتم ارتيادها واستخدامها إلا مراهقين ولا تستخدم إلا لأغراض سيئة أو في أفضل الأحوال لتمضية الوقت بدون أي فائدة مرجوة. هذا المفهوم بدأ يتلاشى تدريجيا بعد أن بدأ كثير من مستخدمي الشبكات الاجتماعية استخدام أسمائهم الحقيقة وعندما بدأ ضخ كمية محتويات مفيدة في مواقع الشبكات الاجتماعية واستغلال البعض لها للوصول للخبرات والكفاءات من الأشخاص وتقديم عروض عمل لهم، في كافة المجالات والتي من ابرزها المجالات التربوية والتعليمية وقد اشارت دراسات عديدة إلى ان توظيف الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي فيما يلي:

١- استغلال هذه الشبكات في تقديم خدمات تعليمية للطلاب مساندة العملية التعليمية مثل نشر الجداول الدراسية، وجداول الاختبارات، والمسابقات ومواعيدها وكذلك توصيفات المقررات الدراسية، اضافة إلى بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب مهما كان مكان تواجدهم وذلك من خلال اتصال هذه الأجهزة بشبكة الانترنت، كما يمكن للطلاب من خلاله التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة Large Monitors.

٢- مساعدة الطلاب – خاصة طلاب المرحلة الجامعية ممن يقطنون بعيداً عن جامعاتهم أو طلبة التعليم غير المرتبط بدوام منتظم- في استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية المستعجلة، كإلغاء موعد امتحان معين أو اعتذار عن حصة ما، أو تقديم موعد تسليم المشاريع الطلابية، وهذه كلها أمور يعاني منها طلاب الجامعات التقليدية، حيث يمكن استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني مثل جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

٣- تيسير عمل الادارة المدرسية والجامعية حيث أصبحت المجموعات المفتوحة والمغلقة، إضافة إلى تواصل المجتمع مع صفحة المدرسة او الجامعة خطوة رائدة لتطويرها، وتحسين الخدمات المقدمة إلى أبناء المجتمع المحلي، حيث يقدم الناس تغذيتهم الراجعة إلى الإدارة والمعلمين، ويحافظوا على استمرار التواصل مع الكادر التربوي بالمدرسة، وهذا يسهم في حل مشكلة كبيرة يعاني منها العديد من المديرين والمعلمين، وهي التواصل الفاعل للمدرسة والمجتمع المحلي، لاطلاعهم على الوضع التربوي والتعليمي لأبنائهم، وتعريفهم بالخدمات التي تقدمها المدرسة، وحثهم للمشاركة في صناعة القرار التربوي، كل ذلك بأسلوب ممتع، وسريع، وبدون أي تكلفة مادية أو جهد منهم جميعاً.، كما يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات، والتعاون المشترك لتطوير الإدارة المدرسية والجامعية.

٤- متابعة الأنشطة الطلابية البحثية وتلقيها عبر هذه الشبكات الكترونيا.

٥- استغلال هذه الشبكات في تحديد موعد أسبوعي للقاء عضو هيئة التدريس مع طلابه.

٦- عمل لقاءات جماعية للطلاب مع أساتذتهم للمناقشة الجماعية في الأمور العلمية.

٧- وضع اختبارات الأعوام الماضية للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منها.

٨- الاجابة عن الأسئلة التي يوجهها له الطلاب في المقررات الدراسية، والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات.

٩- تقديم الحلول للمشكلات التي تقابل الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم.

١٠- تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب عن كل ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية.

١١- عمل لقاءات مع الطلاب الموهوبين والمبدعين عبر الشبكة للتعرف على مواهبهم وتقنينها ومتابعتها عن طريق هذه الشبكات من قبل نخبة من المعلمين او أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في هذا المجال.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

١٢- مساعدة الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب والدروس وكذلك المراجعات والشروح، إضافة إلى مقاطع الفيديو الخاصة بمجال معين، من خلال وضعها هذه المواقع للاستفادة منها، واتاحتها للجميع.

ويرى باحث اخر ان تلك الشبكات يمكن استخدامها في مجالات عديدة من بينها، متابعة المستجدات في التخصص، حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص، مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها، وكذلك المدرس، والتزود بتغذية راجعة على الفيسبوك، والألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة، كما يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الانجليزية من خلال مجموعات او شبكات، وكذلك في عمل استطلاعات للرأي، يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة المساق على الفيسبوك، كما يمكن استخدامها في إنشاء تطبيقات على الفيسبوك: حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه مثل العديد من طلبة الجامعات العالمية الذين يشكلون مجموعات على الموقع، اضافة إلى ما اطلق عليه البعض مشاركة التحدي: حيث يمكن للمدرس اشراك طلبة في أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلا في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية، اضافة إلى استخدام العديد من الوسائط المتعددة في ذلك، حيث يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وارسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم.

في ضوء ما سبق فان مجالات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تتضمن كافة جوانبها وعناصرها سواء داخل المؤسسة التعليمية او خارجها، داخل قاعة الدرس والمحاضرات، أو خلال ممارسة الانشطة التعليمية والاجتماعية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

ثالثا: كيف يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية؟

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع وامكانية الوصول إليها حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع، وانتشار شبكات الإنترنت فضلاً عن رخص وسهولة استخدامها، وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، لذلك كان السعي نحو استخدامها في لخدمة العملية التعليمية والتربوية، أمراً طبيعياً لا يمثل عبئا عليها، ويضفي نوع من المتعة والتجديد والاثارة عليها، للوصول إلى المعرفة وتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

الواقع ان تعدد تلك الشبكات وتنوعها سواء حسب الاستخدام والاهتمام، ما بين شبكات (شخصية او مهنية او ثقافية)، ام حسب الخدمات وطريقة التواصل ما بين شبكات تتيح التواصل (الكتابي او المرئي او الصوتي)، ذلك التنوع والتعدد يجعل خطوات واجراءات استخدام كل شبكة مختلف عن غيرها من الشبكات الاخرى وان كانت تجمعها خطوات عامة وربما يكون الاختلاف في تفاصيل كل خطوة من تلك الخطوات، الامر الذى يتطلب ضرورة تدريب جميع افراد المنظومة التربوية والتعليمية على استخدامها والاستفادة من خدماتها وتوظيفها في المساعدة في نجاح وفاعلية المؤسسات التعليمية والتربوية.

وتتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمعلم أن يستخدم العديد من التقنيات الشيقة والنافعة ليدعم تقديمه للمادة العلمية، يمكننا التطرق لبعضها من خلال الأساليب الآتية:

١- أن يؤسس مدونة إلكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها تحتوي شرحا للمادة العليمة والتمارين المرافقة لها ويدعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح أفاق الطلاب.

٢- استخدام المجموعات المغلقة " Closed Group " التي يوفرها موقع فيسبوك " Facebook " كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على فيسبوك " Facebook " خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية ,مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة، وهي الطريق الأفضل للتعلم البديل المثالي عن التلقين.

٣- يعد تويتر " Twitter " المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين، وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على تويتر وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرسهم خارج حدود المنهج الدراسي ,مما يعزز المعرفة لدى الطلاب ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر فتغريدات المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب والتواصل العلمي الإبداعي مع المعلم.

٤- تشجيع الطالب على تأسيس مدونة " Blog " على شبكة الإنترنت والتدوين فيها بشكل مستمر سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والإبداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر وبالتالي فإن على المعلم أو المدرسة أو الجامعة أن تعمل على جعل مدونات الطلاب جزء من مشاريع تخرجهم أو نشاطاتهم اللامنهجية وتحفيزهم على الكتابة والتدوين فيها بشكل دائم، ويمكن تشجيع الطلاب الأخرين على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم مما يعزز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.

٥- الصوت والصورة هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها ,فيمكن للمعلم أن يستغل ذلك بأن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدارستها ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب " YouTube " مع زملائهم أو حتى مع العالم كله ,فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصا الخطابة وفنون الإقناع والتأثير كما سيدعم فهمه للمادة العلمية بشكل قوي حيث أن عرضها أمام الأخرين يمثل أعلى درجات التعلم.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

هذه بعض الأساليب ومازال القادم أكثر، فالبعض يرى أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني.

وفيما يتعلق بآليات تنفيذ أنشطة الفيسبوك في التعليم والتعلم فيمكن استعراضها فيما يلي:

١- إنشاء صفحة أو مجموعة على موقع الفيسبوك لكل مادة دراسية في كل مرحلة دراسية بكل مدرسة من مدارس التعليم العام

٢- التسجيل إلى الموقع لمن لم يسبق له التسجيل من الطلاب، وانضمام (أو إعجاب) معلم المادة وطلابها إلى صفحة المادة أو مجموعتها.

٣- المشاركة بتدوين المعلومات القصيرة حول المادة وحول كل درس من الدروس يتناوله المعلم بالفصل.

٤- التعليق على المعلومات القصيرة التي يكتبها المعلم أو الطلاب ومناقشتها.

٥- المشاركة بإثارة قضايا حول المادة، وحول كل درس من دروسها في ساحة الحوار.

٦- المشاركة بمناقشة القضايا التي يطرحها الطلاب أو المعلم حول المادة أو أحد الدروس.

٧- إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلق بالمادة أو أحد دروسها، من شأنها أن تثري المادة أو الدرس وتساعد على استيعابه بشكل أفضل.

٨- التعليق على الصور ومقاطع الصوت والفيديو التي أضافها المعلم أو المتعلمين ومناقشة ما فيها.

٩- مشاركة وإضافة مواقع على الويب تثري المادة أو أحد دروسها.

١٠- الاطلاع على الروابط التي ينشرها المعلم أو أحد الطلاب.

١١- التعليق على الروابط ومناقشة ما فيها.

١٢- إتاحة الفرصة للطلاب لتسليم واجباتهم إلى المعلم عبر البريد من خلال موقع الفيسبوك.

١٣- مناقشة بعض عناصر الدرس بين المعلم والطلاب أو بعضهم أو بين الطلاب أنفسهم من خلال الدردشة الموجودة بموقع الفيسبوك.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

١٤- يكلف الطلاب بأن يشارك كل طالب أو يتابع مجموعة مدرسة أخرى لنفس المادة ويتبادلون أفضل الممارسات.

١٥- تحفيز الطلاب والمعلمين بإنشاء تطبيقات جديدة على موقع الفيس بوك من شأنها أن تثري المادة ودروسها.

١٦- تكلف المجموعة في إرسال ملاحظات عن الدرس، أو ملخصات أو حتى أسئلة تجدها تثري المادة التعليمية، وذلك باستخدام خاصية رسالة إلى جميع الأعضاء.

١٧- يشجع التلاميذ على نشر أفكارهم في حائط المجموعة، أو موضوعات النقاش وعلى تبادل الأفكار.

اما عن الخطوات التي يمكن لعضو هيئة التدريس أن يستخدمها من خلال الشبكات الاجتماعية لبناء المقرر الدراسي وتطويره والتواصل مع الطلاب وأخذ التغذية الراجعة منهم تتلخص في النّقاط التّالية:

١- قبل بدء تدريس المقرر يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أحد المواقع الاجتماعية يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون ويقوم بأخذ آرائهم مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف للمقرر.

٢- أثناء تدريس المادة يقوم الأستاذ بتحميل مكونات المادة، مثل توصيف المقرر وطرق التقويم والمصادر والمراجع وشرائح العرض والواجبات والإعلانات المختلفة.

٣- إجراء المناقشات التّفاعلية (online discussions) حول الموضوعات المهمة.

٤- تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حالة المهام الجماعية مثل المشروعات.

٥- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

٦- تسليم واستلام الواجبات والمهام الدراسية الأخرى.

٧- يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية مثل أيقونات (like وcomment) في الـ (Face book).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

النتائج والتوصيات

في ضوء ما سبق عرضه توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

١- توجد مبررات عديدة علمية ومنطقية واجتماعية تستدعى ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية وتحقيق العديد من الاهداف التربوية وتقديم تعليم بناء، دون تكاليف عالية، وبوقت وجهد قليل من خلال توظيف امكاناتها العديدة في هذا الميدان.

٢- إنّ التعليم عبر الشبكات الاجتماعية أصبحت ضرورة حتمية لا مفرّ منها وسيحقق اذا احسن توظيفه نهضة وثورة في مجال التعليم، وثروة معرفية واسعة، تساعدنا على تنشأة جيل متعلم، يساهم بشكل كبير في التنمية والتطوير والتغيير، للالتحاق بركب مجتمع المعرفة، وذلك ليس بالمستحيل.

٣- ان مجالات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يمكن ان تتضمن كافة جوانبها وعناصرها سواء داخل المؤسسة التعليمية او خارجها، داخل قاعة الدرس والمحاضرات، او خلال ممارسة الانشطة التعليمية والاجتماعية.

٤- من الضروري توعية الطلاب والمعلمين والمعنيين بأمور التربية والتعليم بأهمية هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وضرورة توظيفها والاستفادة منها، وكذلك تعريفهم بكيفية وخطوات التعامل الأمثل مع هذه الشبكات التعليمية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، عن طريق النشرات والملصقات الهادفة، والدورات التدريبية.

٥- ضرورة وضع ميثاق أخلاقي او مدونة سلوك لتنظيم استخدام هذه الشبكات التعليمية يوضح به حقوق وواجبات وآداب وحقوق وواجبات الطالب ويوضح جميع أخلاقيات التعامل مع هذه الشبكات ذات الأغراض التعليمية وأن يعلن هذا الميثاق الأخلاقي على مواقع كل الشبكات التعليمية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

٦- لازال كثير من الطلاب والمعلمين واولياء الامور يعتقدون ان استخدام مواقع التّواصُل الاجتماعي يقتصر على اغراض التّرفيه، البحث عن عمل، والتّجارة الإلكترونية وللتّواصُل مع الأهل والأقارب، ناسين في ذلك الفوائد الجمّة التي لا تُحصى لو احسن استخدامها في التّواصُل على كافة الأصعدة و الميادين على رأسها التّعليم.

وأخـيراً

فإننا نرى انه على الرغم قلة وعى وقلة توظيف العديد من الافراد والمؤسسات التعليمية العربية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بشكل فعال، الا اننا على يقين بان دور الشّبكات الاجتماعية في التّعليم سوف يستمرّ، بل وسوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السّنوات القليلة القادمة، حيث يمكن أن تتحول هذه الشبكات من وسيلة للتعارف و تكوين الصداقات إلى أهم أداة تعليمية لطلبة جيل الانترنت الذين يمكن أن نطلق عليهم اسم المواطنين الرقميين، وذلك نظرا لما تتميز به من خصائص تؤهلها لذلك.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

المراجع

- أحمد شاهين: موقع اليويتوب واستخداماته التّعليمية، مُتاح على http://www.id4arab.com/2011/12/blog-post.htm#.UHJAHDHUTC
- أحمد يونس محمد حمودة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية- رسالة ماجستير غير منشورة – معهد البحوث والدراسات العربية – قسم الدراسات الاعلامية – ديسمبر ٢٠١٣.
- أمل نصر الدين سليمان عمر. **تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب،** ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني و التعليم عن بعد، الرياض، ٢٠١٣.
- بدرية محمد محمد حسانين: "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها". بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل٢٠١٣ م.
- تميم العودات: الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي https://drtameem.wordpress.com/2014/09/03/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-
- جمال على الدهشان: استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض- مجلة كلية التربية – جامعة بنها – المجلد ٢٤ – العدد٩٥- الجزء الثاني- يوليو ٢٠١٣.
- جمال على الدهشان: التعليم بالمحمول **Mobile Learning** "صيغة جديدة للتعليم عن بعد"- بحث مقدم إلى الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية بكلية التربية- جامعة كفر الشيخ تحت عنوان "نظم التعليم العالى الافتراضى" ٢٩ابريل ٢٠٠٩.
- جمال على الدهشان: التعليم والتعلم في ظل الأجهزة المحمولة – دار جوانا للنشر والتوزيع – القاهرة – ٢٠١٥.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

- جمال على الدهشان: الجـامعة الافتـراضيـة، أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي- المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي ـ أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي" – في الفترة من٢٥ـ ٢٦نوفمبر٢٠٠٧ بدار الضيافة بجامعة عين شمس.
- جمال على الدهشان: الجـامعة الافتـراضيـة، أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي- مصر العربية للنشر والتوزيع- القاهرة- ٢٠٠٩.
- جمال على الدهشان: المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي- مجلة نقد وتنوير- السنة الثانية – العدد الخامس- نيسان/إيار/حزيران (٢٠١٦).
- جمال على الدهشان: المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي – ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول (السنوي الخامس) تحت عنوان "التربية العربية في العصر الرقمي "الفرص والتحديات " خلال الفترة من ١٢ – ١٣ / ١٠/ ٢٠١٥ في رحاب كلية التربية – جامعة المنوفية.
- جمال على الدهشان: دور تكنولوجيا المعلومات **ICT**في دعم التحولات الديمقراطية "الديمقراطية الرقمية(**Digital Democracy**) نموذجا"- ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية جامعة المنوفية " التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديموقراطية " في الفترة من ٢٩-٣٠ ابريل ٢٠١٤.
- جمعية الثقافة من اجل التنمية، وأكاديمية البحث العلمى: المؤتمر العلمى العربي السابع والدولى الرابع تحت عنوان "التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي" – وذلك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ – ٢٠١٣.التوصيات
- جواهر ظاهر محمد العنزي(٢٠١٣م). "فاعلية استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة"- رسالة دكتوراة. كلية التربية – جامعة أم القرى- ٢٠١٣.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

- جيهان حسن امين حسين: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعى السياسي دراسة حالة لشباب ثورة ٢٤ يناير ٢٠١٠ – رسالة ماجستير غير منشورة – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة – ٢٠١٤.
- حسني عبدالحافظ: التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ – مجلة المعرفة **www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&SubModel=**
- الحسين أوباري: كيفية توظيف **Linked in** في التّعليم الاجتماعي، **2015**، **http://www.new-educ.com/linkedin-education-social-learning#more-8007**
- حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" – رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ٢٠١٣.
- **خالد صلاح حنفي صلاح: هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي؟ – مجلة التعليم الالكترونى جامعة المنصورة – عدد يناير ٢٠١٦.**
- خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٢م). "فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعليم لدي طلاب الصف الأول الثانوي"- المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج – العدد الواحد والثلاثون – يناير. ص ص ٣٥٣ – ٤٢٥.
- خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، **واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر**، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، الجزء ٢، ٢٠١٤،
- دينا خالد سليمان: تصور مقترح لتوظيف شبكات الاعلام الاجتماعي في توجيه طلاب الجامعة نحو المشاركة السياسية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية جامعة عين شمس – ٢٠١٥.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

- رباب أحمد رأفت: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي دراسة ميدانية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد (١١)، السعودية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال- ٢٠١٤.
- رشا حمد حسن علي هداية (٢٠١٢م): " فاعلية الشبكات الالكترونية الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - رسالة دكتوراة- كلية التربية - جامعة المنصورة.
- رشيد التلواتي : أهمية تويتر في التعليم - متاح على **https://www.new-educ.com/twitter-in-education**
- رمضان محمد الشيباني أبو شعالة: "دور شبكات التواصل الاجتماعي بالأنترنت في إمداد الشباب الليبي بالمعلومات السياسية حول أحداث ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١ م- دراسة ميدانية" - بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل٢٠١٣ م.
- زينب مصطفي عبد العظيم: الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول – مجلة التعليم الالكتروني - وحدة التعليم الالكتروني – جامعة المنصورة – عدد يناير ٢٠١٦- متاح على **http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247**
- **سامية عواج، تبري سامية: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين – بحوث المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية والذي نظمه الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية بالتعاون مع جامعة تيبازة في طرابلس لبنان أيام ٢٢ و٢٣ و٢٤ أبريل ٢٠١٦.**
- سحر فتحي عبد الحي يوسف: التربية السياسية للشباب الجامعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير- رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة سوهاج – ٢٠١٤.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

- السيد بخيت: نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الإجتماعي: ورقة مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال - "الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية"- جامعة الملك سعود- الرياض - ٢٣-٢٤ جمادى الأول ١٤٣٣ هـ- الموافق ١٥-١٦ إبريل ٢٠١٢م.
- عبد الحافظ محمد سلامة: "درجة تأثير بعض نظم التراسل الإلكترونية في حل مشكلات التربية العملية لدي طلاب كلية المعلمين، و اتجاهاتهم نحوها ".مجلة دراسات المعلومات". العدد ١١ . الرياض: جميعة المكتبات. المعلومات السعودية - ٢٠١١.
- عبد الرازق العبد الرازق (٢٠١٣م). "الشبكات الاجتماعية في التعليم". متاح على الموقع: **http://www.google.com.eg/search**
- عبد الكريم الشمري: كيفية الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في التعليم، مُتاح على **http://abdulkrem556.blogspot.com/2011/12/blog-post_17.html**
- عبدالكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراى العام لدى طلبة الجامعات الأردنية - دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلّد**40** ، العدد ١ - ٢٠١٣.
- على عقلة نجادات (٢٠١٢م). "استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والاشياعات المتحققة منه". جامعة اليرموك. متاح على الموقع: **http://www.google.com.eg/search**
- فراس محمد عودة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية- المجلة الالكترونية لمركز التميز والتعليم الالكتروني – الجامعة الاسلامية بغزة - عدد يونيه **2014**.
- فهد حمدان العبيري(٢٠١٣م): "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية (تصور مقترح)" - رسالة دكتوراة. كلية التربية - جامعة أم القرى.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

- محسن جابر عواص الزهراني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها"- رسالة دكتوراةغير منشورة - كلية التربية - جامعة أم القرىٰ - ٢٠١٣م.
- محمد المنصور: **تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**- رسالة ماجستير غيرمنشورة كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك –
- محمد النصر حسن محمد: "الدور التربوي للإنترنت في تدعيم قيم المواطنة ".بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي- المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل- ٢٠١٣.
- محمد جابر خلف الله: التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي، ٢٠١٣ مُتاح علىٰ **http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501**
- محمد سيد ريان: ديمقراطية الإنترنت وتشكيل الوعي السياسي متاح علىٰ **http://moslimonline.net/index.php?page=artical&id=7772&search=%#.WatUTGdLfIU**
- محمد وحيد محمد سليمان: توظيف تطبيقات الانترنت لتحقيق التواصل غير المباشر للطلاب ذوىٰ الاحتياجات الخاصة (التوحديين) – **مجلة التعليم الالكترونى جامعة المنصورة – عدد يناير ٢٠١٦**.
- محمود فوزي أحمد بدوي: الإدارة الذاتية لمواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة " رؤية مقترحة "- بحث مقبول للنشر بمجلة كلية التربية، جامعة المنصورة - (٢٠١٣).
- مريم نريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره علىٰ العلاقات الاجتماعية. (دراسة علىٰ مستخدمي الفيسبوك في الجزائر) - رسالة ماجستيرغير منشورة - جامعة الحاج لخضر بالجزائر - ٢٠١٢.
- منار إبراهيم فوزي حسني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه متاح علىٰ **http://rs.ksu.edu.sa/68758.html**

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

- نها نبيل محمود، الأسدودي: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعة لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م"- رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة - ٢٠١٢.
- هشام يوسف واخرون: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية" دراسة ميدانية.بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع). التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي- المنعقد في سوهاج في الفترة من٢٤ – ٢٥ أبريل٢٠١٣م.
- هواري حمزة: مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي- مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية – العدد ٢٠ – سبتمبر ٢٠١٥.
- وهيبة بوزيفي: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية– حالة عملية مع طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر - الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم - المكتبة الوطنية الجزائرية، يوم ٢٠ ديسمبر ٢٠١٦.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1

References

- Baruch, A. F. & HershKovitz, A.(2011).“The Use of Social Networks by Higher Education Institutes in Israel”.Proceedings of the Chais Conference on Instructional Technologies Research.Learning in the Technological era, the Open University of Israel.pp. 14-20.
- Boyed, D. M. & Ellison, N. B.(2010). “Social Networking Sites: Definition, History an Scholarship”.Journal of Computer Mediated Communication.Vol. 13. pp. 210-230
- Gulbahar, Y.(2013). “Social Networks from Higher Education Students Perspective".Anadolu Journal of Educational Sciences International.Vol. 3.No. 2. pp. 22-32.
- Kuppuswamy, S.(2010)."the Impact of Social Networking Web Sites on the Educaton of Youth".International Journal of Virtual Communicates and Social Networking.Vol. 2. No. 1. pp. 67 – 79
- lego- Munoz, C. & towner, t.L. (2009).Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom.This Paper Was Prepared for Presentational the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education Conference in
- Moore, J. (2011). Government 2.0 and the role of Social Media in the Middle East. Retrieved April 19, 2011 from http://govinthelab.com/government-2-0-and-the-role-of-social-media-in-the-middle-east/
- Morgan, J. J. (2010). "Social Networking Websites Teaching Appropriates Social Competence to Student with Emotional and Behavioral Disorders’.Intervention in School and Clinic.Vol. 45. No. 3. pp. 147 -157
- Oradini, F. & Saunders, G.(2008).the Use of Social Networking by Students and Stuff in Higher Education, London: University of West Minster.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.1.1